

## تفسير السمرقندي

@ 591 \$ سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات \$ سورة الهمزة 1 - 9 \$ .  
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني الشدة من العذاب .  
ويقال ! 2 2 ! واد في جهنم ^ ولكل همزة لمزة ^ قال أبو العالية يعني يهمزه في وجهه  
ويلمزه من خلفه .  
وقال مجاهد الهمزة الطعان واللمزة الذي يأكل لحوم الناس .  
وقال ابن عباس الهمزة واللمزة الذي يفرق بين الناس بالنميمة .  
والآية نزلت في الأحنس بن شريق .  
ويقال الذي يسخر من الناس فيشير بعينه وبجانبه وبشفتيه إليه .  
وقال مقاتل نزلت في الوليد بن المغيرة وكان يغتاب النبي صلى الله عليه وسلم ويطعن في  
وجهه .  
ويقال نزلت في جميع المغتابين .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني استعبد بماله الخدم والحيوان ! 2 2 ! أي حسيه وأحصاه  
قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بالتشديد والباقون بالتخفيف .  
فمن قرأ بالتشديد فهو للمبالغة وكثرة الجمع ومن قرأ بالتخفيف فمعناه ! 2 2 ! أي قوما  
أعددهم نصارا .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يظن أن ماله الذي جمع أخلده في الدنيا ويمنعه من الموت  
فلا يموت حتى يفنى ماله .  
يقول ا تعالى ! 2 2 ! لا يخلده ماله وولده .  
ثم استأنف فقال تعالى ! 2 2 ! يعني ليقذفن في الحطمة و ! 2 2 ! اسم من أسماء النار  
.  
! 2 ! تعظيما لشأنها ولشدتها .  
ثم وصفها فقال ! 2 2 ! يعني المستعرة تحطم العظام وتأكل اللحوم فلهذا سميت الحطمة !  
! 2 2 ! يعني تأكل الجلد واللحم حتى تبلغ أفئدتهم .  
وقال القتيبي ! 2 2 ! يعني تشرف على الأفئدة وخص الأفئدة لأن الألم إذا وصل إلى الفؤاد  
مات صاحبه فأخبر أنهم في حال الموت وهم لا يموتون كما قال ! 2 2 ! [ الأعلى 13 ] ويقال  
! 2 ! يعني تأكل الناس حتى تبلغ